

اللقاء 24) تاريخ القرآن الكريم عند الشيعة الإثني عشرية | د.

عبد العزيز الضامر

عبدالرحمن الشهري

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - 00:00:00

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:20

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله مساءكم في هذه الليلة - 00:01:00

الاخيرة هي بل الاولى ربما من العام القادم سبع وثلاثون واربعمئة والف. والاخيرة من هذا العام ست وثلاثين واربعمئة والف نسأل الله عز وجل ان يمد في اعمار الجميع على طاعته. وان يجعل ايماننا كلها ايام خير - 00:01:20

وفي خير والى خير اه نحبيكم في سلسلة هذه اللقاءات من لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية وهو يكمل آ اللؤلؤة الثانية والاربعين من هذه السلسلة الممتدة. اسأل الله عز وجل ان ينفع بها. وآ ان - 00:01:40

نبارك فيما طرحه ضيوفنا خلال اه هذه اللقاءات المتعددة في هذا اللقاء نحبيكم ونرحب بكم ونرحب ايضا في اه بضيفنا في هذا اللقاء وهو اه قريب من مركز تفسير واحد - 00:01:59

اه الباحثين الذين لهم اه علاقة كبيرة بالمركز اه هو الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله الضامر استاذ الدراسات القرآنية المساعد في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - 00:02:16

وعضو اللجنة الاستشارية لملتقى مجمع شكري جزاك الله خير عضو اللجنة الاستشارية لملتقى مجمع الملك فهد لاشهر خطاطي المصحف الشريف سنة اثنتين وثلاثين واربعمئة والف. عضو مجلس ادارة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه في دورتها الخامسة - 00:02:39

والمدير العام لمؤسسة لقطات للانتاج الاعلامي. هو ايضا مستشار اعلامي في مركز تفسير للدراسات القرآنية مشروعه الاعلامي كما تلاحظون ثمة علاقة وطيدة بيننا وبين الاعلام له اهتمام بالجانب الاعلامي خاصة فيما يتعلق بخدمة القرآن الكريم وعلومه - 00:02:59

اه من اهم المشاريع التي تشغله حاليا توظيف اه الفيلم الوثائقي في خدمة كتاب الله عز وجل. وخدمة ايضا علوم القرآن الكريم عموما اه انشاء اتحاد لاذعات القرآن الكريم في العالم اه الاسلامي له عدة دراسات وابحات اه ظهرت منها تنزيل الايات - 00:03:18

على الواقع نظرة تأصيلية وتاريخ القرآن عند الاثني عشرية وتدبر القرآن عند الاثني عشرية نظرة في المصطلح اه ايضا التفسير الازاعي للقرآن الكريم والقرآن الكريم وعلومه في اه الافلام الوثائقية. اه كما اشرف على تحرير اه احد نتاجات مركز - 00:03:38

وهو كتاب القرآن الكريم وعلومه في الفيلم الوثائقي الصادر عن المركز عام خمسة وثلاثين واربع مئة والف للهجرة حصل على جائزة التميز البحثي في الدراسات القرآنية عام ستة وثلاثين لعام ما ادري المنصرم ولا الحالي ولا - 00:04:04

اه عام ستة وثلاثين واربع مئة والف التي تمنحها سنويا الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه التبيان. بارك الله ضيفنا ومد

في عمره على طاعته وساعده واعانه على خدمة كتاب الله ﷻ وخدمة علوم هذا القرآن - [00:04:22](#)

آآ اعيد واكرر الترحيب بالدكتور آآ عبد العزيز واحييه في هذا الموضوع الذي يطرح حول تاريخ القرآن الكريم عند الشيعة الاثني عشرية اه الامتدادات لهذه الطائفة لا تخفى على اه احد اه ثقافيا واه غيرها من جوانب اه الحياة واه - [00:04:42](#)

اه من الاهمية بمكان للمتخصصين ان يراجع اه مثل اه هذه القضايا في اه نظر اه هذه الطائفة حول كتاب الله عز وجل الوحي المنزل من عند الله ﷻ لرسوله صلى الله عليه وسلم. والذي يؤمن به آآ المؤمنون المسلمون الذين علموا وامنوا بكتاب - [00:05:05](#)

اه ادعو ضيفنا في هذا اللقاء ان يبدأ اه حديثه حول هذا الموضوع واذكر باننا سنتلقى طلبات المشاركة والمداخلات وارجو ان تكون مصحوبة بوريقة فيها الاسم الكريم من يرغب بالمداخلة مع اللقب العلمي - [00:05:29](#)

اه وايضا سنطرح مجموعة من الاسئلة التي سترد اه منكم على ضيفنا حول هذا الموضوع الذي يتوقع ان يثير جملة من الاسئلة اه حياكم الله دكتور عبد العزيز واهلا وسهلا وادعوك لان تبدأ اه هذا اه الموضوع. تفضل - [00:05:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساؤكم جميل اتقدم بالشكر الجزيل الى مركز تفسير للدراسات القرآنية على ما يبذلونه من جهد عظيم وجليل تجاه وفي خدمة القرآن الكريم وعلومه - [00:06:11](#)

كما اتقدم بالشكر الجزيل للشيخ عبد الله الشدي الذي اكرم اكرم المركز بمثل هذا المكان المبارك وجعله مكانا آآ شهريا يتم مدرسة بعض القضايا حول الدراسات القرآنية فجازه الله عنا كل خير - [00:06:39](#)

لا اعلم متى بدأت فكرة منع تحقيق كتب التفسير وعلوم القرآن لبعض المؤلفين اصحاب الفرق المنتمية الى الاسلام وذلك من قبل اقسام الدراسات القرآنية في جامعاتنا السعودية في سنة الف واربع مئة وثلاثة وعشرين الفين وثلاثة بالتحديد - [00:07:04](#)

التقيت احد الاصدقاء وعلى محياه سمات الحزن والقهر فلما سأنته اجابني لقد رد القسم خطة بحث حول تحقيق تفسير الحاكم الجشمي المتوفى عام اربع مئة واربعة وتسعين هجرية المسمى التهذيب في التفسير - [00:07:29](#)

وقال احد اعضاء المجلس هذا اللي باقي نحقق وننشر تفاسير المعتزلة وحتى اكون اكثر انصافا فقدنا كما معرفيا ونفائس مهمة من خلال كتب الاخرين بغض النظر عما سوته من عقائد باطلة او منحرفة - [00:07:50](#)

علي بن موسى بن جعفر بن طاووس المتوفى عام ستمية واربعة وستين هجرية من علماء الاثني عشرية في القرن السابع الهجري له العديد من المؤلفات ذكر في كتابه سعد السعود وصفا نفيسا لتفسير شيخ المعتزلة - [00:08:11](#)

ابي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي المتوفى عام ثلاث مئة وثلاثة هجري خاصة ان التفسير ما زال في عداد المفقود ولا اعلم احدا ذكرت طريقته في التفسير الا ابن طاووس الذي اطلع عليه - [00:08:30](#)

فاذا لم نقب في كتب القوم وتصانيفهم فان ذلك سيعجزنا عن وضع تصور عام لافكارهم ومناهجهم كما سيعجزنا عن كشف مواطن الخلل لديهم وقد نتج عن هذه الفجوة خوف الكثير من الدارسين الاقتراب من هذه الكتب - [00:08:47](#)

وترك دراستها وتخويف الاجيال التي تليهم منها وهكذا بل اضطر الحال ببعضهم انه اذا اراد ان ينقل نصا من كتبهم المعتمدة فانه ينقله بواسطة كتاب سني وهذا ما يجعل الدارس تغيب عن فكرة التطور التاريخي للنصوص والاراء لديهم - [00:09:08](#)

ولو ان بعض الاقسام العلمية في الجامعات تبنت نقد نتاجهم اعني مؤلفات الفرق المنتمية للمنتمية للاسلام لساهم ذلك كثيرا في العواري ومواطن الخلل لديهم تاريخ القرآن عند الاثني عشرية هذه رسالة تقدمت بها لنيل درجة الدكتوراة من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - [00:09:30](#)

وستكون باذن الله تعالى في متناول ايديكم في معرض جدة الدولي القادم عن اه دار او مركز تكوين للدراسات بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه تبين اه سيكون اللقاء موزعا باذن الله على شكل عناصر حتى يكون لدينا تصور اكثر للموضوع - [00:09:55](#)

اولا مصطلح تاريخ القرآن ﷻ هذا المصطلح يبدو لي لم يكن حاضرا او معروفا في عند المتقدمين ومن خلال بحثي يعني اه مصطلح تاريخ القرآن خرج في اه في العصر الحديث بالدرجة الاولى - [00:10:19](#)

وهو وموضوعاته تتحدث حول الوحي والمكي والمدني والنزول واسبابه والاحرف السبعة والقراءات وجمع المصحف ورسم المصحف وقد كتب عدد من المؤلفين سواء من المستشرقين مثل نولدكة و آآ بعض علماء اهل السنة مثل عبد الصبور شاهين - [00:10:38](#) محمد طاهر الكردي والاباري وغيرهم كتبوا حول هذا المصطلح او هذا المسمى تاريخ القرآن. وكذلك الاثنى عشرية بعضهم كتب باسم تاريخ القرآن ويبدو لي والله اعلم ان هذا المصطلح هو ناتج من تأثيرات المدرسة الاستشراقية على العلماء والباحثين العرب - [00:10:58](#)

وذلك بناء على فلسفة العلم عند الغرب التي تقوم على التاريخ والمصطلح والمنهج فقبل ان يخوض المستشرق في الحديث عن ماهية العلم فانه لابد ان يتكلم عن تاريخ العلم وعن جذوره وبداياته - [00:11:19](#) ومن هنا بدأت فكرة تاريخ القرآن وتاريخ الاداب وتاريخ النحو وغيرها من اه هذه العلوم وكما اني لم اجد احدا عرف هذا المصطلح فاجتهدت و عرفته بانه تتبع الاحداث المرتبطة بتوثيق النص القرآني من - [00:11:40](#) النزول والجمع والتدوين ونحو ذلك النقطة الثانية مسألة العودة الى القرآن يلاحظ ان هناك عودة قوية لكثير من الفرق والتيارات والمذاهب الى القرآن الكريم في العصر الحديث وهذا على جميع التيارات والاصعدة - [00:11:57](#) اه خذ على سبيل المثال التيارات يسمى باصحاب الدراسات الحديثة او التيار العلماني كما يسمى اه نجد مؤخرا صاروا يهتموا بالقرآن بشكل رهيب جدا. ويكتبوا مؤلفات في القرآن سواء عاد كانت مؤلفات يعني اه اه نقدية كما هم يدعونها بنقد الكتاب المقدس -

[00:12:25](#) او غير ذلك انما هناك حالة معاصرة آآ عودة الى القرآن بشكل واضح جدا يعني خذ على سبيل المثال اه محمد عابد الجابري الذي ختم حياته بكتاب مدخل القرآن وثلاثة اه كتب اخرى حول تفسير القرآن الكريم - [00:12:46](#) ابو زيد اه شحور وغيرهم كثير. وحتى بعض الفرق ومن ضمن هذه الفرق ايضا تأتي المدرسة او فرقة الاثنى عشرية الذين من خلال يعني بحث لم اجد لهم اهتمام كبير في مسألة القرآن الكريم وعلومه او في تاريخ القرآن - [00:13:04](#) وجدت من خلال الاطلاع على بعض الكتب التي تهتم ببولوجرافيا الاثنى عشرية مثل كتاب الذريعة الطهراني آآ ينقل بعض مؤلفاتهم لكنها مؤلفات على استحياء. وخاصة فيما يتعلق انزال الايات او تنزيل الايات على ال البيت مثلا - [00:13:25](#) او على مخالفهم كما يزعمون على الصحابة رضي الله عنهم. فقط لان هي قضية تشغلهم كثيرا اما هل لهم كتب مستقلة تتكلم عن الوحي؟ تتكلم عن اسباب النزول تتكلم عن القراءات عند المتقدمين لم اجد. وجدت كتاب - [00:13:44](#) واحد آآ اسمه التنزيل والتحريف او القراءات لواحد اسمه احمد السيارى آآ ولما تتأمل هذا الكتاب يعني رسالة صغيرة كلها تسلط الضوء حول فكرة التحريف وليس على فكرة القراءات اه - [00:14:02](#)

الا ان في العصر الحديث بدا الاثنى عشرية يهتمون بمسألة تاريخ القرآن الكريم بشكل قوي جدا وحتى ان ممكن اعتبرها بدأت تصبح ظاهرة في السنوات الاخيرة ولعلنا نسال ما السبب الداعي الذي يجعل الاثنى عشرية يرجعون هذه العودة القوية الى القرآن الكريم - [00:14:19](#)

من خلال تأملي اتضح ان يعني اه هناك اتهامان قد وجها الى الاثنى عشرية اتهام داخلي من قبل المدرسة الاثنى عشرية واهتمام خارجي خارج المدرسة وهم اهل السنة والجماعة فاما الاتهام الداخلي وهو من قبل بعض علمائهم ومراجعهم - [00:14:40](#) يعترفون بشهاداتهم ان اه ان الحوزة العلمية تخلو من اه الكتب والمناهج الخاصة بالقرآن الكريم وعلومه ويعني انا لا اريد ان اطيل لكن اتيت لكم ببعض النصوص لبعض العلماء والمراجع الاثنى عشرية - [00:15:01](#) ولكن لابد ان نقرأ ولو نصا او نصين على الاقل حتى ندرك مدى آآ الاعتراف الذي يجدونه تجاه تقصيرهم تجاه القرآن الكريم وتاريخ القرآن آآ وقفت تقريبا على عشر نصوص لكن سوف اذكر نص او نصين - [00:15:23](#) هنا آآ طبائي المتوفى عام الف واربع مئة واثنين يقول عندما قدمت الى قم امعنت النظر وتفحصت الواقع بحثا عما تحتاجه الحوزة في ذلك الوقت فوجدت انه اهم ما ينقص الحوزة - [00:15:41](#)

وبرامجها الدراسية تفسير القرآن. والبحوث العقلية. ولهذا باشرت بتدريس التفسير والفلسفة مع ان تفسير القرآن لم يكن بنظر البعض بنظر البعض علما يحتاج الى تحقيق وتأمل. بل وغير لائق بمكان له الانشغال به عن الفقه والاصول. حتى ان - [00:15:57](#) البعض كان يعتبر تدريس التفسير والانشغال به دليلا وعلامة على قلة المعلومات على اي حال يقول لم اتخذ ذلك ذريعة او مبررا مقبولا امام الله تعالى. لان اتنازل عن مشاريعي بل على العكس واصلت الطريق - [00:16:20](#)

حتى تمخض عنه تفسير الميزان اه كذلك قال مرتضى مطهري المتوفى عام الف واربع مئة نحن نعاتب اليوم على الجيل الجديد لانه لم يتعرف على القرآن لماذا لم يتعلموا القرآن في المدارس؟ بل وحتى حينما يصلون الى الدراسة الجامعية فانهم لا يجيدون قراءة القرآن. وبالطبع ان هذا يبعث - [00:16:39](#)

وعلى الاسف ولكن علينا ان نسأل انفسنا اول ما الذي فعلناه نحن في هذا المجال حتى الان هل نتوقع ان يتعرف الجيل الشاب على القرآن بشكل كامل من خلال هذا المستوى من الفقه والشرعيات والقرآن الموجود في المدارس؟ عجباً - [00:17:04](#) فان الجيل القديم قد ترك القرآن وجعله مهجورا. ولكنه يعتب في الوقت نفسه على الجيل الجديد لانه غير منفتح على القرآن فالقرآن مهجور في اوساطنا. ولكننا نطالب الجيل الناشئ ان يتمسك به. والان اثبت لكم كيف ان القرآن - [00:17:22](#)

انا اصبح مهجورا بيننا لو درس شخص علم القرآن اي تدبر في آياته كثيرا وعرف تفسيرها بشكل كامل فما حظ مثل هذا الشخص من الاحترام في الجواب لا شيء اما لو درس شخص كتاب كفاية الاصول للشيخ كاظم الخراساني فان ذلك سيجعله شخصا محترما وجيها. اذا فالقرآن - [00:17:42](#)

مهجور فيما بيننا وبسبب هذا الاعراض عن القرآن فقد اصبنا بهذا التخلف والهوان. فقد اصبنا بهذا التخلف والهوان حتى لا تشملنا شكوى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:18:08](#) يقول احد الاخوة الذي كان قد زار العراق منذ زمن انه التقى اية الله الخوئي في النجف الاشرف فسأله لماذا تخلي سماحته عن القاء محاضرات تفسير القرآن التي كان يلقيها في السابق - [00:18:29](#)

اجاب ان هناك مشكلات وعقبات في تدريس التفسير فقال له لقد واصل العلامة الطباطبائي هذا العمل في قم. وبذل اكثر اوقاته في هذا المجال. فما الذي حدث؟ اجاب الخوئي ان عمل العلامة كان نوعا من التضحية. اي ان العلامة الطباطبائي قد ضحى بعمره في هذا المجال وبشخصية الاجتماعية. وهو - [00:18:43](#)

كلام صادق. غريب حقا لو ان شخصا قضى عمره في العلوم القرآنية في اهم مراكزنا الدينية فانه يواجه الف مشكلة ومشكلة ويفقد كل شيء الخبز والمعيشة والوجاهة والاحترام. ولكنه لو انفق عمره في كتب علم الاصول مثل كتاب - [00:19:07](#)

كفاية الاصول فانه يحظى بكل شيء ولذلك فانك تجد الالاف من الاشخاص يتقنون كتاب الكفاية بكل شروحه وردوده. بينما لا تجد شخصين يعرفان القرآن معرفة صحيحة واذا ما سألت اي طالب عن اية من القرآن فانه يقول يجب مراجعة التفاسير - [00:19:28](#) ذكره في نقد الفكر الديني صفحة سبعة وسبعين نص اخر للخميني المدفع عام الف واربع مئة وتسعة يقول فاني اقول بشكل جدي وليس للتعارف العادي اني اتأسف الذي ذهب هباء في طريق الضلال والجهالة - [00:19:51](#)

وانتم يا ابناء الاسلام الشجعان ايقظوا الحوزات والجامعات للتفات الى شؤون القرآن وابعاده المختلفة جدا. واجعلوا تدريس القرآن في كل فروعه مد نظركم وهدفكم الاعلى. لان لا قدر الله ان تندموا في اخر عمركم عندما يهاجمكم ضعف - [00:20:09](#) شيخوختي على اعمالكم وتتأسفوا على ايام الشباب كالكاظم نفسه. ذكر ذلك القرآن الثقل الاكبر صفحة سبعة وسبعين اختتم بنصري محمد حسين فضل الله المتوفى عام الف واربع مئة وواحد وثلاثين عندما قال فقد نفاجأ بان الحوزة العلمية في النجف او في قم او في - [00:20:29](#)

لا تمتلك منهجا دراسيا للقرآن هذا الاتهام من قبل بعض علماء ومراجع الاثنى عشرية كان له دور كبير في تأثر المدرسة والالتفات الى عدم اهتمامهم بالقرآن ثم اتى اتهام اخر من قبل اهل السنة والجماعة عندما اتهموا الاثنى عشرية بمسألة التحريف - [00:20:49](#) وان فكرة تحريف القرآن حاضرة بقوة عند الاثنى عشرية هذان الاتهامان سبب عند الاثنى عشرية ما يسمى بردة الفعل ونتج عن ذلك

يعني بدأت ثورة ضد آآ فكرة عدم الاهتمام الى فكرة الاهتمام في هذا العصر الحديث - 00:21:14

فبدأت تخرج الان يعني احنا نتكلم الان وما زال بدأت تخرج كثير من المؤلفات في تاريخ القرآن وفي علوم القرآن آآ بدأت اهتمام في الجانب الفضائيات والبرامج الاذاعية حول القرآن وعلوم القرآن عندهم اه خروج مجلات اه متخصصة - 00:21:36

في الدراسات القرآنية آآ وجود بعض الاقسام العلمية ومن ابرز هذه الاقسام آآ قسم الفقه في جامعة الكوفة في العراق بدأ اخرج لنا دراسات في الماجستير آآ متعلقة بالقرآن الكريم من وجهة نظرهم يشرف على ذلك من اهم متخصصيهم آآ - 00:21:56

اه محمد حسين الدكتور محمد حسين الصغير وكذلك اقيمت المؤتمرات من ضمنها مؤتمر اه كانت بدايته في في دمشق سنة الف واربع مئة وسبعطعش كان عنوانه العودة الى القرآن وهذا ما يؤكد فكرة العودة واعترافهم بالرجوع الى القرآن حتى ان المؤتمر كان

مسماه بمؤتمر العودة - 00:22:16

الى القرآن اه من خلال تأملي اه وجدت ان غالب الذين بدأوا يهتمون بالقرآن هم من قبل المدرسة الاصولية بخلاف الاخبارية واحنا يعني لا نريد ان نطيل مسألة تفريق او تعريف بين يعني هذا وقت يحتاج له الى ليس مكانه حتى نعرب مسألة - 00:22:41

الاصولية او الاخبارية انما الذين لهم اهتمام بتاريخ القرآن في العصر الحديث هم الاصوليون وليس الاخبارية اه من خلال اه محاولتي لمعرفة تاريخ القرآن عند الاثنى عشرية اه حاولت ان اه اقسام مظان الاثنى عشرية من خلال استخراج اراءهم في تاريخ القرآن من

خلال ثلاثة مصادر - 00:23:00

آآ المصدر الاول اللي هي المصادر الروائية التي تعتمد على مسألة الرواية مثل كتاب كتاب سليم بن قيس وان كان كتاب سليم بن

قيس بعضهم يعتد به وبعضهم لا يعتد به على - 00:23:28

خلاف الكتاب الكافي بصائر الدرجات التنزيل والتحرير او القراءات للسياري المتوفى عام ثلاث مئة وثمانية وستين في القرن الرابع بحار الانوار المجلسي المصدر الثاني اللي هي مقدمات كتب التفسير عند الاثنى عشرية. ومن ابرزها تفسير القمي وفرات الكوفي.

التبيان في تفسير القرآن للطوسي - 00:23:39

البيان مجمع البيان للطبرسي تفسير الصافي لفيض الكشاني الاء الرحمن في تفسير القرآن البلاغي الميزان في تفسير القرآن لطبطبائي

من اهم كتب مؤخره اللي هي او في البيان في تفسير القرآن للخوائي وقد كتب مقدمة طويلة في مجلد كامل - 00:24:00

اه المتوفى عام الف واربع مئة وثلاثة عشر المصدر الثالث كتب علوم القرآن عند الاثنى عشرية. وهي قد كتبت مؤخره يعني اه بدايات القرن الخامس عشر او يعني قليلا تاريخ القرآن لابي عبدالله الزنجاني متوفى عام الف وثلاث مئة وستين. هو من اوائل من كتب في

تاريخ القرآن - 00:24:19

اه علوم القرآن لمحمد باقر الحكيم المتوفى عام الف واربع مئة واربعة وعشرين واصل كتابه هو لمحمد باقر الصدر شيخه الا ان

الحكيم اكمله. اه ثلاث التمهيد في علوم القرآن محمد هذي معرفة المتوفى عام الف واربع مئة وسبعة وعشرين. وهي موسوعة تقع

في عشر اجزاء - 00:24:41

وكان عنوان الجزء الاول تاريخ القرآن اربعة بحوث في تاريخ القرآن وعلومه مير محمدي الزرندي. خمسة مباحث في علوم القرآن حسين صالح حمادة. كتاب يقع في مجلدين ستة لمحات من تاريخ القرآن محمد علي الاشيقر. سبعة دراسة حول القرآن الكريم محمد

حسين الجلاي. ثمانية دروس تمهيدية في القواعد التفسيرية علي اكبر - 00:25:00

ويقع في مجلدين. تسعة القراءة القرآنية تاريخ وتعريف عبدالهادي الفضلي المتوفى عام الف واربع مئة واربعة وثلاثين عشرة تاريخ

القرآن لمحمد حسين الصغير اه من يتأمل من خلال تأمله لهذه الكتب في علوم القرآن بالذات - 00:25:22

آآ يلاحظ ان هذه المراجع والمصادر التي اعتمدوا عليها قائم بالدرجة الاولى على كتب اهل السنة والجماعة يعني خاصة خاصة كتاب الاتقان للسيوطي وكتاب البرهان للزركشي. كل هذه الكتب اه ثم قام بعد ذلك باضافة اه بعض المرويات المتعلقة بعلوم القرآن اه من

قبل مرويات ال البيت كما - 00:25:39

فجعلوا ذلك نوع من التأصيل لهذه العلوم في تراثهم فلو رجعنا على سبيل المثال الى كتاب دراسة حول القرآن الكريم للجلاي

وتصفحنا فهرس المصادر والمراجع فسنلاحظ انه اعتمد على مئة وستين مرجعا ومصدرا - [00:26:08](#)

كلها من تأليف علماء اهل السنة والجماعة سوى ثلاثين كتابا تقريبا هي من تأليف علماء الاثنى عشرية وكذلك الحال في كتاب لمحات من تاريخ القرآن الاوشيقر حيث اعتمد على ثلاثة وستين مرجعا ومصدرا كلها من تأليف علماء اهل السنة والجماعة سوى ثلاثة عشر كتابا تقريبا - [00:26:25](#)

اه النقطة الرابعة وهي بعض ارائهم فيما ما يعتبر اه في مسائل تاريخ القرآن طبعا الوقت لا يسأل ان احنا نتكلم في كل المسائل التي يتعرضوا لها في تاريخ القرآن - [00:26:49](#)

ولن نتعرض ولن نتعرض المسائل على شكل بشكل مفصلا انما هي رؤوس اقلام من اجل يعني التعريف بالموضوع لا اكثر ولا اقل آ فيما يتعلق بموضوع الوحي عند الاثنى عشرية - [00:27:07](#)

فانهم يختلفون عن اهل السنة والجماعة في مسألة استمرارية الوحي اهل السنة والجماعة يرون ان الوحي قد انقطع بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الاثنى عشر يرون باستمرارية - [00:27:26](#)

اه الوحي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وعدم انقطاعه الى بداية القرن الرابع الهجري وذلك بوقوع الغيبة الكبرى التي انتهت بها صلتهم بالامام وانقطع تلقي الوحي الالهي. فعلى ذلك الوحي ليس فقط على الانبياء حتى على غير - [00:27:41](#)

الانبياء عندهم فيما يتعلق بمسألة اسباب النزول آ لم يخالف الاثنى عشرية تعاريف اهل السنة والجماعة في اسباب النزول. بل نقل بعضهم تعاريف اهل السنة في كتبه. ومنهم من صاغه بأسلوب اخر - [00:27:57](#)

شكرا اه ذهب الاثنى عشرية الى ان الطريق لمعرفة اسباب النزول لا يكون بالرأي ولا بالاجتهاد. وانما بالنقل الصحيح والرواية موثوقة وهذا كلام جدا رائع الا انهم اثناء التطبيق لهذه المسألة قد لا نجد التنظير حاضرا - [00:28:13](#)

فهم يؤصلون لمسألة اسباب النزول لا بد ان تكون بالرواية عندما يطبقون تجد هناك نوع من المخالفة لهذا التنظير وممكن نذكر آ مثلا على ذلك طبعا مثل قصة تصدق علي رضي الله عنه بخاتمه وهو راع - [00:28:36](#)

عند قوله سبحانه وتعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون فهم يرون ان علي رضي الله عنه نزلت في علي رضي الله عنه عندما كان راكعا وتصدق بخاتمه - [00:28:55](#)

وطبعا هذي مبنية على حديث موطوع جدا يعني فكيف انتم يقولون في التنظير انه ينبغي ان تكون رواية صحيحة بينما الحديث او الرواية هي متهاكة جدا وقد رد ناقش شيخ الاسلام هذا الموضوع في تسعة عشر - [00:29:10](#)

كان تقريبا اه المثال التي يعني نندارس معكم في قصة الافك من الامثلة ايضا ما ذكره القمي في سبب نزول قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم يقول القمي حيث آ فان العامة رووا انها نزلت في عائشة وما رميت به في غزوة بني المصطلق من خزاعة العامة هم اهل - [00:29:26](#)

سنة. واما الخاصة اللي هم الاثنى عشرية فانهم رووا انها نزلت في ماري القبطية وما رميتها به عائشة المناققات يعني عائشة صارت هي الان بدل ما اتهمت بالرمي صارت هي التي اتهمت وليست هي المتهمه. ثم ساق رواية باسناده عن ابي جعفر الباقر يقول -

[00:29:50](#)

ما مات ابراهيم يعني ذكر قصة طويلة لا اريد ان اذكرها حتى لا يضيق الوقت. تبني هذه الرواية عدد من الاثنى عشرية كالصدوق والمفيد والشريف المرتضى ومحمد جرير بالرستم الطبري وذكرها الطبرسي - [00:30:12](#)

اه في قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا والفيض الكشاني والقمي الشيرازي والمجلس وغيرهم طبعا اه ممكن نناقش هذه الرواية من خلال الاتي. اولاً ان حادثة الافك حصلت في شعبان من السنة الخامسة للهجرة في غزوة بني المصطلق - [00:30:26](#)

ونزلت الاية في تلك السنة اما ماري القبطية فقد صارت ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة للهجرة فكيف تنزل اية براءة ماري القبطية قبل ان تصبح زوجة للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:45](#)

ثانيا ان الذين جاءوا بالافك عصبة والعصبة هو ما زاد عددهم على العشرة ولذلك قال الخليل العصبة هم هم من الرجال عشرة. ولا

يقال لمن دون ذلك عصبية. بينما يلاحظ ان رواية القمي تبين ان الذين جاءوا - 00:31:00

وبالافكي هي عائشة رضي الله عنها يعني واحدة وليست عصبية ثالثا اذا كانت هذه الاية نزلت في تبرئة ماريبا القبطي رضي الله عنها فما معنى قوله تعالى ولا يأتأولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا - 00:31:15

اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم انها انما نزلت لتحض ابي بكر رضي الله عنه على الاستمرار في معاونة بعض اقربائه الفقراء الذين اشتركوا في نشر الاشاعات ضد ابنته -

00:31:32

في عائشة الطاهرة رضي الله عنها. فغضب وعزم على ان يقطع معوناته عنهم. بينما يلاحظ تفسير القمي للاية اه بناء على رواية ابي جعفر في قوله ولا يعتأ للفضل منكم وهي قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلاحظ انهم حتى في الروايات يبدأون في مسألة

التغيير - 00:31:51

بما يوافق اه الفكرة التي يدعون اليها طبعاً هناك مناقشات كثيرة لكن انا لا اريد ان مجرد هي اضاءات سريعة جدا اه عندهم كذلك فكرة تنزيل آيات يمارس الاثنى عشرية تنزيل الآيات على ال البيت والصحابة رضي الله عنهم بناء على ما يوافق معتقدتهم فلما يمرن

على - 00:32:11

آيات آ النفاق والكفر وغير ذلك تجدهم مباشرة ينزلونها على الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم اه فيما يتعلق بمسألة الاحرف السبعة اه هم يرون اه اختلف الاثنى عشر موقفهم من نزول القرآن على سبعة احرف على قولين. القول ان القرآن نزل على حرف

واحد ومعناه الوجه والطريقة الواحدة - 00:32:37

وآ يعني استدلو برواية آ جعفر الصادق رضي الله عنه اه حينما سأله هل القرآن انزل على سبعة احرف؟ فقال كذبوا اعداء الله انما هو حرف واحد وناقشت الكلام حول هذه الرواية وعدم صحتها حتى اصلا ان ال البيت لا يليق بال البيت اصلا ان ان يتهموا احدا

بالكذب او الحوار - 00:33:01

ان يكون فيه نوع من هذا الاسلوب واتهام الاخر بانهم اعداء الله سبحانه وتعالى القول الثاني ان القرآن انزل على سبعة احرف. آ ما يتعلق بقضية القراءات عند الاثنى عشرية. لم يكن الاثنى عشرية اهتمام واضح في علم القراءات عبر مر التاريخ - 00:33:27

بدلالة اني لم اجد سنداً شيعياً خالصاً من اوله الى منتهاه. لرواية القرآن الكريم من خلال كتبهم تجد عندهم يعني خاصة في القرن الرابع عشر تقريبا هناك اسانيد لكن بدايتها تكون سنية - 00:33:49

ثم هم يعني يهتمون فيسندون بعد ذلك اه على طريقهم آ بخصوص موقفهم من القراءات يعني العصفور في كتابه حول القراءات وهو من علماء البحرين اه ارجع الى خلاف في القراءة الى عشرين قولاً - 00:34:06

من حيث الاعتراف او عدمه لكن لكن لما تأمل هذه العشرين ممكن نجعلها في قولين القول الاول الاكتفاء برواية حفص عن عاصم. لكونها مروية سلامة الله عن علي رضي الله عنه وترك بقية القراءات - 00:34:27

فهذا القول هو الاكتفاء برواية حفص عن عاصم. ومن خلال تأملي ان هذا القول هو قول متأخر جدا يعني ذهب الى هذا القول محمد هذه معرفة ورياض الحكيم وغيرهم من وغيره من معاصريهم - 00:34:47

لكن السؤال الذي يمكن توجيهه هل رواية حفصا عاصم فقط يعني طبعاً هم اه محمد هادي معرفة لما اعتبر الوالد حفص هي الرواية المعتمدة فقط وترك بقية الروايات. بحجة ان هذه هي الرواية - 00:35:03

التي سندها يصل الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه ولكن السؤال يعني هل رواية حفص عاصم فقط هي التي يصل اسنادها الى علي بن ابي طالب عنه ام ان هناك روايات اخرى يصل اسنادها اليه - 00:35:19

اليست قراءة ابي عمرو بن العلاء عن نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر يعمر الذين قرأوا على ابي الاسود دؤلي وهو قرأ على بن ابي طالب رضي الله عنه. وكذلك عندنا قراءة حمزة - 00:35:36

الزيات وقراءة الكسائي كلها قراءات يصل اسنادها الى علي رضي الله تعالى عنه وارضاه والعجيب من قائل هذا القول انهم كيف

يتركون قراءة تنتظم سلسلة روايتها الى الائمة الاطهار؟ من ال البيت الكرام كقراط حمزة الزيات - 00:35:48

الى رواية حفصن عاصم. لا سيما انهم مأمورون باتباع منهج ال البيت الكرام. يعني كونكم تهتمون برواية اهل البيت وتهتمون بتراث

ال البيت يفترض يعني يكون عندكم اهتمام واعتراف بقراءة حمزة الزيات مقدمة على قراءة - 00:36:07

اه او رواية حفصن عاصم وهذا يعتبر نوع من كما انه كيف لهم يأخذوا بقراءة حمزة في المسح على القدمين بالخفظ وامسحوا برؤوسكم ويتركون رواية حفص بالنصب بالرغم من ان رواية حفص هي المعتبرة لديهم دون غيرها. فتلاحظ ان هذا نوع من التناقض

والاضطراب في هذه المسألة - 00:36:24

هم يقولون كذلك ناخذ برواية حفص اه لان المتوافقة مع قراءة قريش وهذا غير صحيح لان قريش لا تهزم ورواية حفص فيها همز.

وبغيرها من الامثلة التي تدل على خلاف قولهم. انما ابين ان انهم يختلفون مسألة القراءات - 00:36:49

وفكرة اهتمامهم برواية حفص بن عاصم هي خرجت في العصر الحديث اه وليست متقدمة اه طبعاً اه مسألة جمع القرآن ذهب الاني

عشرية الى انه لم يجمع القرآن الكريم كاملاً احد سوى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وذلك عقب وفاة النبي - 00:37:11

وسلم يعني في السنة الحادية عشرة من الهجرة. حيث لزم بيته واقبل على القرآن يؤلفه ويجمعه. فلم يخرج من بيته حتى جمعه حتى جمعه ثم خرج الى الناس وهم مجتمعون مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واخبرهم بذلك. الا انه تفاجأ بموقفهم تجاه - 00:37:29

عمل هذا تجاه عمله هذا حيث ردوه ولم يقبلوه مما جعله يألو على نفسه الا يدفعه الا الى الائمة من اهل بيته الى ان وصل الى المهدي

المنتظر. وعند خروجه سوف يخرج - 00:37:47

وقد اعتبر الاني عشرية وجود مصحف علي رضي الله عنه وفق ما ذكره نوعاً من المسلمات التي لا يمكن الحيض عنها لدى الاخبارية

والاصولية. وذلك نظراً لكونه رأس الامامية والمستحق بالتورث بعد النبي صلى الله عليه وسلم في اعتقادهم. ولا بد ان يكون

هذا المصحف بوصفه جزءاً من التورث - 00:38:02

مختلفاً حتى يستطيعوا تمرير معتقداتهم وافكارهم بكل سهولة واريحية الى ان تأتي اللحظة المناسبة لاجراجه على يد المهدي آ

ينفي الاني عشرية ريادة جمع القرآن الكريم لابي بكر الصديق. ويرون ان علي رضي الله عنه قد سبقه الى ذلك - 00:38:23

الجمع اه يرى غالب الاني عشرية ان كل جمع للقرآن غير مصحف علي رضي الله عنه والائمة من بعده فهو جمع كاذب. وغير كامل

للقرآن الكريم. ويدخل في ذلك الدرجة الاولى لديهم جمع الشيخين رضي الله عنهما الذي لم يسلم جمعهما بزعمهم من التحريف

وضياع بعض اجزائه. وعلى هذا يكون المصحف - 00:38:46

المتداول بين بين المسلمين محرفاً وغير كامل لانه من جمع الشيخين غالب الاني عشرية يذهبون الى القول بتحريف القرآن الكريم

سواء قالوا بالتحريف مباشرة ام قالوا بالتحريف عن طريق طعنهم في جمع الشيخين للقرآن الكريم او طعنهم بالقراءات القرآنية او

في نسخ التلاوة - 00:39:07

ونحو ذلك. وفكرة تحريف القرآن يعني ما زال الى هذا الى هذه اللحظة الناس تسأل عن فكرة التحريف. وهل بالفعل يحرفون كما

يحرفون هل يقولون بالتحريف ام لا؟ لكن اناس يقولون ان القرآن غير محرف - 00:39:28

من خلال تأملي وعملت اه جدولا تتبع عبر القرون لمقولاتهم في مسألة تحريف ووجدت ان كل قرن من هذه القرون هناك من يقول

بتحريف القرآن الكريم سوى القرن الثامن والتاسع تقريبا - 00:39:44

اه لم اجد هناك قولاً ولا اعرف ما السبب لكن كل عبر كل هذي القرون هناك من عدد من علمائهم يقولون بتحريف القرآن الكريم آ

ومسألة تحريف مسألة عندهم بالاجماع - 00:40:03

وان الاجماع اه هو التحريف ومن يقول بخلاف بخلاف التحريف ان هذا لا يعد من الاني عشرية اه ان الروايات الواردة في تحريف

القرآن عند الاني عشرية روايات باطلة. لكون بعضها لا يستند الى اسانيد. والبعض الآخر لها اسانيد ولكنها تتأرجح بين الانقطاع وعدم

الصحة - 00:40:19

وهذا الامر غير مقتصر على الروايات الواردة في التحريف فحسب بل في غالب مروياتهم كذلك الذي يظهر ان يظهر لي ان اول وثيقة شيعية تحدثت بكل جرأة وصراحة عن قضية تحريف القرآن كانت في القرآن - 00:40:44

كانت في القرن الثالث الهجري. على يد علي ابن ابراهيم القمي في تفسيره للقرآن الكريم اه هنا كما قلت تتبعت القرون التاريخية فوجدت ان مقولة تحريف القرآن لا يخلو قرن منها سوى الثامن والتاسع الهجري. حيث لم اقف على احد من علمائهم صرح بذلك -

00:41:00

وقد حاولت البحث كثيرا عن السبب عن السبب فلم اصل الى شيء اه الان بعض الناس بعض العلماء والمراجع الجديدة التي خرجت يقولون لا القرآن غير محرف ويعترفون. نحن لا نرى بالتحريف والقرآن كامل - 00:41:17

ومحفوظ من الزيادة والنقصان وهذا كلام سليم. لكن اتمنى ان اذا كان وهذا نوع من المراجعات ويشكرون على هذه المراجعات. نحن لا يعني لا نجلس على تطول اه اه نضع الاتهامات انتم تحرفون تحرفون. خلونا ننسى الماضي كما يقولون. وجميل انكم لا تقولون

00:41:33 - بالتحريف

لكن ينبغي ان يتم اصدار بيان من قبل علماء الاثنى عشرية في هذا العصر الحديث حتى يعتبر هذا العصر نقلة نوعية الاثنى عشرية واعتراف جميل في مسألة التحريف. فلتصدروا بيان - 00:41:53

بحيث ان الاثنى عشرية في هذا العصر ينفون فكرة تحريف القرآن الكريم وان من يحرف القرآن الكريم سواء كان من علمائهم او من اي مرجع كان سواء من اي السنة او غيرهم - 00:42:08

فيقولون بتكفير من يقول بمسألة التحريف بعض العلماء والمراجع يقول بنفي التحريف فلما تقول له فلان وفلان لماذا تكفر فلان المرجع الفلاني لا يكفره لانه يعني قال بالتحريف خذ على سبيل المثال النوري الطبرسي مثلا صاحب كتاب - 00:42:24

فصل الخطاب في تحريف كلام رب الارباب اه بعض العلماء ينفون التحريف ولما تقول له عن كتاب الطبرسي مثلا تجدهم ينقلون عن مثل كتاب وسائل كتاب الوسائل هو كتاب معتبر ومعتمد عندهم - 00:42:45

والطبرسي لقي اجلالا عظيما وحتى ان لما توفي اه دفن في الصحن الحيدري بجوار قبر علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما يزعمون فتجد هذا نوع من التناقض في الواقع يقول لك انه ليس هناك تحريف لكن آآ في الخفاء او في آآ بعدم الاعتراف في مسألة -

00:43:02

نفي التحريف. لذلك نحتاج الى وقفة جريئة جدا وصريحة في مسألة نفي التحريف. ودون مراوغة او او تقية اه اضطراب بعض علمائهم في القول بتحريف القرآن من خلال مؤلفاتهم. فيتأرجح تارة بالقول بالتحريف. وتارة بعدمه كالطباطبائي مثلا - 00:43:22

والخميني وغيرهما اه لم اجد احدا من المتقدمين الاثنى عشرية يتناول مسألة ترتيب الايات القرآنية هل هي توقيفي ام اجتهادي؟ هذي مسألة اخرى ولعل هذا الامر يحتمل احد سايبين. الاول كونهم لم يتكلموا عن هذه المسألة - 00:43:44

فهو دليل موافقتهم لاهل السنة والجماعة في ان ترتيب الايات امر توقيفي فهو اشبه ما يكون بالاجماع السكوت لديهم. الثاني ان الاصل في مذهبهم يقوم على القول بتحريف القرآن الكريم. سواء كان ذلك في السور او الايات فلم - 00:44:00

يحتاج الى تنظير هذه المسألة. ولما كان مذهبهم يقوم على التطور والتغيير وابعادا لتهمة القول بالتحريف عنهم في العصر الحديث. بدأ التأصيل لهذه المسألة ولعل اول من اشار اليها هو ابو عبد الله الزنجاني في منتصف القرن الرابع عشر الهجري -

00:44:15

ويمكن تقسيم موقف المعاصريهم في مسألة ترتيب الايات القرآنية هل هي توقيفي ام اجتهادي الى ثلاثة اقوال؟ انه ان الترتيب توقيفي ان الترتيب آآ آآ توقيفي سوى بعض الايات ان ترتيب الايات اجتهادي من قبل - 00:44:32

الصحابة كذلك مسألة ترتيب السور لم اجد مسألة ترتيب سور القرآن حاضرة عند متقدمي الاثنى عشرية بشكل واضح. بل غالب من تكلم عنها المعاصرون منهم على قولين ان ترتيب القرآن وتوقيفي. الثاني ان ترتيب سور القرآن الكريم هو من اجتهاد الصحابة -

00:44:49

بدلالة مصحف علي الذي كانت صورته مرتبة وفق النزول. وكذلك الحال في مصحف ابي بن كعب وعبدالله بن مسعود وغيرهم. والخلاف في هذه المسألة سائق ولا يسبب اشكالية كبرى لكن مع وجوب احتراز القول بان ترتيب سور القرآن الكريم كونه من اجتهاد الصحابة لا يعني انهم قد - 00:45:09

انقصوا شيئا منها واتهامهم بذلك. هذا باختصار ما يتعلق في بعض ارائهم في تاريخ القرآن. طبعاً هناك اراء كثيرة يعني اه اه لا اريد ان اطيل عليكم. ادعو اكرر مرة اخرى الى الاهتمام اه مسألة اه - 00:45:29

اه علوم القرآن عند اللاتني عشرية فلو تصدت بعض الاقسام وتناولت جوانب اخرى فيما يتعلق بالقرآن بمسألة تفاسيرهم مسألة علوم القرآن عند ال البيت علوم القرآن عند جعفر الصادق وغيرها. ندرسها دراسة اشبه ما يكون بدراسة تاريخية دراسة نقدية. فنحن اولي بدراسة يعني علوم البيت - 00:45:49

تفاسير البيت وحتى مسألة القراءات وغير ذلك اه هذا باختصار ما احببت ان اتناوله في مسألة اه تاريخ القرآن عند اللاتني عشرية. اه اشكركم على يعني تحملكم اه هذا السماع - 00:46:10

ان يعني اصبته من الله سبحانه وتعالى وان اخطأت فمن نفسي والشيطان وشكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لفضيلة الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن - 00:46:25

بن عبد الله الظاهر اه هذا العرض لتاريخ القرآن الكريم عنده الشيعة اثننا آ عشرية آ هذا العرض الذي آ تناوله آ بتوضيح بعض من معالم آ عرضهم ورؤيتهم لتاريخ القرآن الكريم. وكما يعني يرى المنصف هنا والمحاييد آ - 00:46:43

ان الجلبة التي يحدثها اه اهل الضلال اه الفرق الضالة حول كتاب الله عز وجل ما ان تتعرض لمحك علمي ولرؤية بحثية اه حتى تتهاافت الامة التي ذكرها الدكتور قبل قليل لا سيما في القراءات وكيف - 00:47:08

هذا التناقض اه الذي يبين العوار الحقيقة في اه سواء في اه حقيقة اه هذا الطرح الذي تطرحه هذه الفرق انا اتكلم بشكل عام يعني سواء كان اللاتني عشرية او غيرهم من - 00:47:29

العلمانيون او آ غيرهم من الفرق الضالة التي تتعرض للقرآن الكريم من الملحدين وغيرهم. آ ما ان تعرض على الفحص العلمي الصحيح والسليم نجد انها تتهاافت اه يكون مصيرها اه الاضمحلال - 00:47:48

ولذا نوصي الحقيقة بالذات يعني اولئك الذين يتعرضون لمثل اه هذه اه المدارس وربما يشرفون بالقراءة حولها ان الشبهة اذا اقبلت عليك من هؤلاء وان كانت ضخمة ترى انها لا ترد - 00:48:04

لكن عند اهل العلم ترد وبكل سهولة والامة في ذلك كثيرة. لذا لا يستعجل هذه الوصية نقولها لشباب المسلمين حقيقة آ ونحن بين يدي باحثين وآ مهتمين في هذه العلوم وليس الكلام موجه لهم - 00:48:24

لدي هنا مجموعة الحقيقة اولاً مداخلات تعليقات واسئلة طيب آ طيب الاستاذ الدكتور ناصر بن محمد المنيع مشاركة او مداخله فليتفضل بها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:42

آ اشكر فضيلة الدكتور على هذا الطرح الاكاديمي المفيد اه حول اه الفئة المبتدئ ونحن في هذا الزمن آ هذا الوقت بالذات في آ احوج ما نكون الى كشف عوراتهم - 00:49:26

سيما وقد ناصبونا العداء من كل جهة يعني يصبح الزمن تارة بعد تارة ان هذه الفرقة هي من اخبث الفرق. واكثرها اساءة للاسلام والمسلمين. ولا عزاء لمن لا يزال يدافع عنهم وهو يرى بام عينيه كيف يقتلون - 00:49:54

من اهل السنة في كل مكان. لكن نعود المحاضرة. الحقيقة طرحت دكتور اشكالية تحقيق كتب اهل البدع السماع كأي يعني يلحق الى شيء من السماح بتحقيقها ونشرها. والحقيقة كتب اهل البدع تختلف. فمن بدء فمن كانت بدعته خفيفة. الاثر او المؤلفات فيها نفع كبير - 00:50:21

للمسلمين آ قد يكون آ من المناسب تحقيقها ونشرها. مع التنبيه على تلك الاخطاء في حال النشر. اما فرقة هؤلاء فلا نشر ولا تحقيق

لكتبهم ولا كرامة ومن يقرأها الحقيقة او يقرأ فيها يظلم قلبه. وآآ يصاب غشا فكري اذى - [00:50:51](#)

وكم يؤسفني ان يسارع بعض المبتدئين من طلبة العلم كتبهم فيسارعون في المعارض الى شرائها الاحتفاظ بها بغية الرجوع اليها وفي ظني ان هذا آآ تصرف لا لامادة البدعة وطمسها قضية التي طرحها الدكتور - [00:51:21](#)

اللي هي الدراسات حول البدعة لا اشكال. لكن الدراسات حولها اثار هؤلاء المبتدعة شيء. وتحقيق كتبهم شيء اخر. آآ القضية الثانية في باب علوم القرآن او حتى الجزء منه وهو المحطة - [00:51:54](#)

محاضرة وهي تاريخ القرآن فلا توافق بيننا وبينهم. وان اعتمدوا على بعض المصادر التي هي اصول عندنا كما ذكر الدكتور فانه لا تواصل بيننا البتة. لماذا؟ فما بني على باطل في اصولهم التفسيرية - [00:52:14](#)

فهو باطل. ثم انك تلمح ان هناك تباين اثار له الدكتور تباين كبير بين علوم القرآن في كتب ما يسمى علوم القرآن عندهم وبين علوم القرآن في كتب التفسير عندهم - [00:52:34](#)

تباين يجعلنا لا نسلم بهذا الامر. اه النقطة الاخيرة التي اثار لها الدكتور وطالب بوقفة جريئة واصدار بيان من في نفي التحريف عن القرآن الكريم. يعني انا اقول لحسنا بحاجة لمثل هذا البيان. اه منه - [00:52:50](#)

صمت اولاً لاننا لسنا في حاجة ايماننا بقرآننا عظيم. الامر الثاني هل نصدق مثل صدور هذا هذا البيان عنهم باعلى دين بني على الكذب والنفاق والتقية لا كرامة لهم. آآ انا اشكر الاخ - [00:53:10](#)

حاضر على المعلومات الاكاديمية القيمة. لكني آآ ممتعظ حقيقة من هذه الفرقة المبتدعة. التي تسوم المسلمين اه من اهل السنة اه العذاب في اكثر من قطر. ولذلك مصادرهم لا تهمنا بقدر ما في اه - [00:53:30](#)

قدر ما نحتاج الى فضحها وكشف زيفها. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. شكرا الدكتور ناصر بن محمد المنيع هذه المداخلة الضيف بعد ان نستمتع لاكثر من مداخلة - [00:53:50](#)

اه يرد عليها جملة لدينا ايضاً هنا اه الاستاذة والشيخ عبد الملك الشافعي مستشار العلمي في قناة وصال الفضائية وصاحب عدة مؤلفات اه منها الفصام النكي الدراسة حقيقة اللازمة بين علماء الشيعة - [00:54:08](#)

والقرآن وهو موضوع الحقيقة هذا الانتاج العلمي موضوع لصيق موضوع المحاضرة وهذه هذا اللقاء. تفضل استاذ اجمعين وبعد جزى الله خيراً مركز تفسير للدراسات على هذه الجلسة المباركة وجزى الله - [00:54:27](#)

بالنسبة للمداخلتي في الموضوع نقطة مركزية الشيعة مهما حاولوا وهم في ازمة حقيقية تجاه شرعية هذا القرآن الموجود بين المسلمين. مهما حاربوا حاولوا وتأولوا ودافعوا فهم اسرى ازمة القرآن الموجود بيننا. وهذه وهذا الامر لا اقله الا بعد دراسة واستفراغ

الوسع. لهذا الامر. فالقضية التحريف - [00:54:51](#)

قضية تحريف القرآن اه قضية تحريف القرآن يعني موقفهم من شرعية هذا القرآن. تنطلق من صراع اخباري اصولي. المدرسة الاخبارية مثلاً ان القرآن محرف وناقض واسقط منه آيات عديدة. وحاول التيار الاصولي ان يفر من هذه التهمة. ويدعي عدم

تحريف القرآن وان - [00:55:49](#)

القرآن له مشروعية وانه على الوجه المنزل كما انزل وليس فيه عيب. طبعاً لو ترجع للتراث الروائي للمدرسة الامامية ستجد ان الحق مع المدرسة الاخبارية في نقص القرآن. لان كل التراث الروائي في المدرسة الامامية يقودك الى التشكيك بشرعية هذا القرآن. فحتى

الذين نفوا - [00:56:09](#)

من المدرسة الاخبارية يعتقدون اعتقاداً جازماً بان القرآن الشرعي الذي امرنا باتباعه هو الذي جمعه علي فرفضه الصحابة وقفي عند المهدي ولن يظهر الا معذور المهدي. فالقرآن الذي جمع في ايد معصومة بوصية نبي معصوم قد جمعه علي وعرضه على الصحابة -

[00:56:29](#)

فرفضوه. وسبب الرفض كما نصت عليه رواية الاحتجاج. فوجد ابو بكر في اول صفحة فتحها في المصحف وجد فضائح المهاجرين والانصار. فقال لعلي خذه لا حاجة لانايبه. ودعوا زيد بن ثابت وامره بجمع القرآن واسقاط ما كان فيه هتكا للمهاجرين والانصار.

فالشاهد الموضوع - 00:56:49

انهم ما داموا يعتقدون بجمع علي للقرآن وعرضه على الصحابة ثم رفض الصحابة لهذا القرآن واخفاؤه عند المهدي فهم في ازمة تجاه ازمة حقيقية ازاء شرعية هذا القرآن الموجود. وما ذكره الدكتور انا اعتبره كلها افرازات ومظاهر لحقيقة اللازمة التي انطلقت من

رفض مصحف علي - 00:57:09

من الساحة واخفائها الى قيام الساعة. سبب رفض المصحف كل الذي ذكره هي اعراض لهذه العلة لهذا المرض. يعني اعراضهم عن تفسير القرآن اعراضهم عن قراءة القرآنية اعراضهم عن التأويلات كلها نتجت لانهم يعتقدون ان هذا القرآن قد جمعت به ايد كافرة

مرتدة بعد النبي صلى الله - 00:57:29

عليه وسلم. ولذلك يقول يوسف البحراني المحقق الشهير عندهم. وهو من انتصر للتحريف يقول في الدرر النجفية. يقول ولعمري ان القول بعدم التحريم لا يخلو من حسن الظن بائمة التور الذين جمعوا هذا القرآن. يقول لهم اي لان يقول السوريين طبعاً يلزموا

اعناقهم في لزام. يقول لهم ان قلت ان هذا القرآن - 00:57:49

كامل غير ناقص فقد اثبتتم على الخلفاء المرتدين. ووصفتهم بالمدح والثناء فكل نص او شهادة لان هذا القرآن كامل غير منقوص ففيه مدح للخلفاء. وهذا يتنافى مع ثوابتهم. بدليل اه اقول ان قضية القراءات اه رواية الكافي صحيحة - 00:58:10

يعتمدها علماء الشيعة يقول قرأ رجل على ابي عبدالله وانا استمع حروفاً من القرآن فقال مه كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ فاذا ظهر قائمنا اظهر المصحف الذي جمعه امير المؤمنين. فعلماء الشيعة يعتقدون حتى القراءات المتداولة الان هي رخصة وفسحة لحين

يظهر الامام - 00:58:30

المهدي فيقرأ القراءة المنزلة على الوجه المرء عند الله والرسول. فحتى هذه القراءات ليس لها شرعية وليس لها وزن. وهذا الذي يفسر اعراضه عن القراءات. ومن كتب في سيكتب يكون عيال على مدرسة اهل السنة في القراءات. لانهم بعيدين عن هذا العلم ولا يرون

صحة هذه القراءات. بدليل ان الرواية الصحيحة التي يعتمدها مراجعهم الان - 00:58:50

يقول اذا خرج القائم اظهر المصحف الذي جمعه امير المؤمنين فاصعب ما يكون على من يحفظه اليوم لانه يخالف فيه التأليف هذه دعوة صريحة للاعراض عن القرآن وحفظه. يقول اياكم ان تحفظوا هذا القرآن لان قرآن المهدي اذا خرج ستكونون في مشقة عظيمة

عند تداوله - 00:59:10

نشاهد الموضوع ان المدرسة الامامية في ازمة حقيقية تجاه هذا القرآن وان لم ينفوا وان نفوا النقيصة يعني شاهد الموضوع الدكتور يقول لم اجد لهم اثر صدق في دعوى نفي التحريف - 00:59:30

وانا سأتي بشواهد واعذروني على الاطالة يعني. الشاهد الاول زعيم المرجع واعلم رجل في مذهب الامامية ابو القاسم الخوئي شيخ السستاني. توفي عام ثلاثة وتسعين ميلادي نفى التحريف بقوة في كتابه البيان. وبذل كل جهده بل اصبح الامامية عيال عليه في نفي

نقيصة. لكنه في موطن واحد - 00:59:44

نقض غزله واحرق ما زرع لما اتى على الروايات الطائفة الرابعة التي تنص على نقص القرآن قال وهذه الروايات التي تنص على ان القرآن ناقص وان فيه اسم علي قال اما ان نحمل هذه الزيادات على - 01:00:06

اي انها اسماء الصحابة كانت في الهامش. او ان نردها لمخالفتها الكتاب والسنة والاجماع. لحد الان الامر جيد يردها اما يتأولها واما يردها الاشكال الثالث هو المطب الكبير. قال وان لها وجهاً اخر. ذكرناه في مجلس بحثنا يقصد على طلبته في الحوزة العلمية كان

يدرسهم. كان السيستاني طالب - 01:00:19

كان السيستاني طالع عند الخوري يقول وقد ذكرنا لها وجهاً اخر ذكرناه في مجلس بحثنا اعرضنا عن ذكره هنا في كتاب البيان خشية الاطالة عله اقرب المحامل الى الحق. بالله عليكم الان الرجل يتناول قضية مس القرآن وصيانتها من التحريف. ويقول ذكرت لهذه

الروايات اصح - 01:00:39

الوجوه في توجيه الروايات اعرضوا عن ذكره في كتاب البيان. ذكرت في مجلس بحثنا لطلبتني في جلسة خاصة مغلقة. ما اقدر

اذيعها في كتاب البيان. فانا علقت قلت له تعرض عن البيان في كتاب سميته البيان واقرب الوجوه الى الحق تجاه القرآن تقول

اعرضنا عن ذكرى هنا خشية الاطالة ثم انك تكلمت في موضوع - [01:00:59](#)

خمس وستين صفحة مبحث كامل لنفي النقص عن القرآن. خمس وستين صفحة تقول اخشيت الاطالة. الوجه لم يتطابق الى اكثر من صفحتين او ثلاث انا اقول هذا الشاهد على انهم لن يتمكنوا من التملص من ازمة اتجاه القرآن. الامر الثاني والمشاهدة الاخيرة الذي اقله وتفضل به شيخنا - [01:01:19](#)

يطالب باصدار بيان بإدانة القائلين بالتحريف. انا اقول لك قد اصدروا البيان واعذرني على هذه النصين يعني من كبار مراجع الشيعة الان بعد السيستاني يأتي محمد سعيد الحكيم. اربع مراجع كبار في النجف. السيستاني الاول ثم محمد سعيد الحكيم. ثم بشير النجفي - [01:01:39](#)

ثم محمد اسعاف الفياض. التسلسل الثاني محمد سعيد الحكيم. اسمعوا ما يقول في كتابه في رحاب العقيدة يقول نعم لا يحسن الاغراق في النيل ممن يذهب للتحريف لا تتالون من يقول بالتحريف - [01:01:56](#)

فانهم وان وقعوا في خطأ فادح الا انه خطأ علمي يبتلي على يبتني على الغفلة لا يسقط الحرمة ولا يوجب كفرا هذي اثار نفي التحريف. اين الاثار؟ الشيخ يطالب ببيان اصدر بيان. يقول لك خطأ لا تكفره ولا تنتهك له حرمة. لا ما ممكن هذولا علمائنا الاجلاء. هذا - [01:02:11](#)

انا الذي يداني من يقول بالتحريف. البيان الثاني اصدره عالم كبير علي الميلاني في كتابه آآ في كتابه في رحاب العقيدة عفوا محاضرات في الاعتقادات لما وجه اليه سؤال ما هو موقفكم من النور الطبرسي؟ الف كتاب كامل فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب. قال له ليش ما تكفره؟ ليش ما تطعن فيه؟ فالان - [01:02:30](#)

يوجهك البيان الذي يريده الشيخ في الادانة في من يقول بالتحريف. يقول اننا نحترم المرزى النوري. المرزى النوري رجل من كبار علمائنا. ولا نتمكن من عليه باقل شيء. ولا يجوز هذا حرام. انه محدث كبير من علمائنا. اما ان تكفره او نطرده عن طائفتنا ونخرجه عن دائرتنا - [01:02:50](#)

يطلب بعض الكتاب المعاصرين من اهل السنة فهذا غلط وغير ممكن ابدًا وعذرا على الاطالة وجزاكم الله خير. شكرا على هذه الاضافة المهمة جزاك الله خير الحديث يطول الحقيقة حول هذه الامور لكن لدينا ايضا مداخله اخرى - [01:03:10](#)
اه الشيخ محمد بن عيسى الباروت وهو احد المهتمين بدعوة الاثنين عشرية. اه في اه الاحساء وغيرها اه ادعوه الحقيقة اه تعليق ايضا اه حول ما سمع السلام عليكم السلام ورحمة الله - [01:03:24](#)

المداخله في موضوع تحريف القرآن اه هم كانوا في السابق يعني يذكرون في كتبهم آآ صريحة صراحة بان القرآن محرف. وآأ اوضح من تكلم في هذا وكتب والف كتابه هذا مير زنور الطبرسي الذي ذكره اخي عبدالملك - [01:03:46](#)
اه الذي هو فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب رب الارباب اه هذا قالها بصراحة وقال ان الشيعة كلهم مجمعون على تحريف القرآن. وهذا هو قول الشيعة وكما تفضل الشيخ قبل قليل هذا هو - [01:04:10](#)

وراء الشيعة المجمع عليه. وانما غير ذلك ما هو الا تقية ومراوغة ولعبا. يلعبون على من؟ لا يلعبون على اتباعهم لانهم في دورهم وفي حزينياتهم يقولون ان القرآن محرف. لكن يقولون هذا تصديرا للخارج للسنة - [01:04:25](#)

من اجل خداع اهل السنة وهذه هي الحقيقة في بعض المرات يذكرونها بتقية بطريقة فيها تقية. ماذا يقولون يقولون ان القرآن غير محرف وهو يقصد شيء ما هو القرآن الغير محرف عندهم؟ يقولون القرآن الذي في اللوح المحفوظ - [01:04:46](#)
غير محرف ولكن القرآن يضرب في باله وفي قلبه ان القرآن الذي بين ايدينا هو محرف لكن الذي في السماء في اللوح المحفوظ عند رب العزة والجلال. هذا غير محرف. ويقول لك غير محرف ويقصد هذا - [01:05:08](#)

هذي من المراوغات والتقنية ومن اللعب وهو هذا ديدنهم هم لا يستطيعون الا الكذب اسميتهم في قول نفرد به ان القوم يتنفسون الكذب لا يستطيع الرافضي الا يكذب ابدًا ابدًا - [01:05:26](#)

فلا اطيل وهذا باختصار جزاك الله خير وعندي مداخلة ثانية ذكرتها في في الورقة الثانية هل تريد ان تفضل نعم المداخلة الثانية وهي قال الشيخ يعني ويجاوبني او يجيبني رأسا عليه. وهو - [01:05:45](#)

من من علماء السنة الذين ردوا على الشيعة في تحريف القرآن. من اول من الذين في يعني الاول من اهل السنة حتى لان ظني انا قد اكون قاصر فيه. ان هناك اهمال من اهل السنة في الردود على الشيعة - [01:06:01](#)

وهذا الاهمال جر علينا هذه المصائب التي نحن فيه لانها اه شحنة صفحا عنهم وعن ما عندهم من عقائد ومن مؤلفات ومن كتب لانهم يكتبون بها جمون اهل السنة ويهاجمون الحق والعقيدة الصحيحة من مئات السنين واين الردود - [01:06:23](#)

لم تأتي الردود عليهم بهذه الكثرة وبهذه القوة الا بعدما خرج الخميني واظهر كتبه واظهر عقائده واظهر دينهم والغوا شيئا من تقيتهم من نواحي اختاروها هم فيها يظهرونها فهذا السؤال للشيخ جزاك الله خير - [01:06:43](#)

شكر الله لكم واترك الان وقت للضيف ليعلق على ما سمع من مداخلات وايضا سؤال الشيخ محمد شكرا جزيليا الدكتوراه استاذ دكتور ناصر منيح شكرا على هذه المداخلة والتفصيل الجميل واوافقك عليه تشكر عليه. اه اما فاما القراءة في كتبهم مظلمة - [01:07:07](#)

فانا اشهد لك بذلك. ومن خلال تجربتي التي عايشتها. احيانا اتعب جدا واتطابق يعني لما تمتاز بها او ما تمتاز لما فيها من الركافة ومن الكذب على ما قال الشيخ وتخلو من البراهين والادلة - [01:07:32](#)

الناصعة الشيخ عبد الملك الشافعي شكرا جزيليا على حضورك وعلى تشريفك اه تقديم هذه الاضافة اه الجميلة الشيخ محمد الباروت اشكره وهو بلدياتي من المبرز. اشكره على حضورك وتجشمك. والشيخ له اهتمام اه - [01:07:49](#)

بدعوة الاثنى عشرية منذ ثلاثين سنة تقريبا. وقد اهتدى على يديه اه عدد ليس بالقليل. اسأل الله ان يبارك له. ويكون ذلك في ميزان حسناته باذن الله يبدو لي اول من خلال ما وقفت عليه اول من تناول الرد على مسألة تحريف القرآن عند الاثنى عشرية هو البقلاني - [01:08:11](#)

في كتابه الانتصار للقرآن في القرن توفي عام اربع مئة وثلاثة تقريبا يعني بدايات القرن الخامس الهجري اه وانا اوافق لك الرأي يعني انا ما وجدت يعني من من العلماء المتقدمين من ناقش فكرة - [01:08:31](#)

اه التحريف عندنا اثنى عشرية. ولا اعلم ما السبب في ذلك. هل لان الاثنى عشرية في تلك الفترات كانوا اه يعيشون لحظة انطواء وعدم انفتاح مع التيار مع الفرقة ومع اهل السنة والجماعة - [01:08:47](#)

كونهم اقلية اه ما كانت تظهر يظهر هذا الرأي بشكل كبير آ لا اعلم يعني ما السبب بالتحديد في ذلك. لكن من خلال البقلاني هو من اوائل من آ رد من خلال معرفتي على الاثنى عشرية مسألة تحريف - [01:09:05](#)

القرآن الكريم شكرا شكر الله للدكتور عبد العزيز آ هذا العرض في هذا الموضوع تاريخ القرآن الكريم عند الشيعة الاثنى عشرية ايضا شكرا الافاضل الذين شاركوا بمدخلاتهم واثروا ايضا الموضوع - [01:09:20](#)

اه شكرا لجميع الحضور اه الاخوة الكرام اه شكرا لمن يتابعنا ايضا اه عبر اه اية وسيلة من وسائل التواصل نسأل الله عز وجل ان يهدي ضال المسلمين وان يعيذنا - [01:09:43](#)

من كل عدو وان يذل كل عدو وآ ان يظهر الحق الابلق لعامة المسلمين ليتبعوه وآ والدور الحقيقة آ اهل العلم والباحثين هو اظهار هذه الشبه وهذه الطروحات الضعيفة التي لا تصمد امام برهان ولا حجة - [01:10:02](#)

ولعل اثاره مثل هذه الموضوعات يعني تؤكد اه هذه القضية اه في اه ابانة ضعف المنهجية لدى اه هذه الفرق بعمومها ومنها اه هذه الفرقة التي ملأت العالم ضجيجا وحضورا في الاعلام وغيره - [01:10:31](#)

اه رغم اه ان البضاعة مزجاة ولا قيمة لها امام امام البرهان العلمي شكرا مرة اخرى لضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله الظاهر الذي اتحفنا في موضوع تاريخ القرآن الكريم عند - [01:10:54](#)

عشرية شكر الله للجميع على الخير نلتقي في لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين